

التعليم المدمج بين الإمكانيات والتحديات

ما يمتاز به التعليم المدمج

إن الجمع ما بين نمطي التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني في التعليم المدمج يتفوق على تطبيق كل نمط على حدة. إذ يجمع التعليم المدمج ما بين مزايا التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني.

يشير مفهوم التعليم المدمج إلى أسلوب تعليمي يجمع ما بين التعليم المباشر في الفصول الدراسية المعتادة، وما بين التعليم الإلكتروني القائم على أدوات التواصل عن بعد بين الطلبة والمعلمين. وبذلك فإن التعليم المدمج يجمع بين مزايا التعليم المعتاد والتعليم الإلكتروني.

يؤدي تطبيق التعليم المدمج إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وتحقيق معدلات مرتفعة.

تقليل النفقات التعليمية عبر استخدام الفصول الافتراضية واستبدال الكتب الورقية بالإلكترونية.

جمع البيانات وتكليف التعليم والتقييم وقياس التقدم التعليمي، وتزويد المعلمين وأولياء الأمور والطلبة بالتغذية الراجعة وبيانات تفصيلية حول الدرجات ومدى الالتزام بالحضور وأوقات العمل وغير ذلك.

يعمل التعليم المدمج على إتاحة فرص الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي لدى المتعلمين؛ مما يتيح للمعلم التركيز على الطلبة الذين يحتاجون دعماً فردياً.

جمع البيانات وتكليف التعليم والتقييم وقياس التقدم التعليمي، وتزويد المعلمين وأولياء الأمور والطلبة بالتغذية الراجعة وبيانات تفصيلية حول الدرجات ومدى الالتزام بالحضور وأوقات العمل وغير ذلك.

يؤدي استخدام تقنية المعلومات والاتصالات إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعلم.

توافر إثراءات للطلبة الموهوبين تساعدهم على تجاوز القيود الصفية وتطوير مهاراتهم.

عند دمج التقنية في المشاريع الصفية يتمكن الطلبة من تقييم فهمهم للمقررات باستخدام أدوات التقييم الكمي والنوعي الرقمية. كما يسهل التواصل ما بين المعلمين والطلبة.

نحت بيئة التعليم المدمج الطلبة على إظهار مزيداً من الاستقلالية والتوجيه الذاتي والتنظيم لتحقيق النجاح في المقرر الدراسي.

اعداد

أ / عبير التميمي

أ / نورة الأحمد

التعليم المدمج بين الإمكانيات والتحديات

التحديات

من الممكن أن يواجه التعليم المدمج مشكلات تقنية في حالة عدم التخطيط والتنفيذ بشكل مقبول. لذا يجب أن تكون الأدوات الإلكترونية المستخدمة في التعليم المدمج موثوقة وحديثة وسهلة الاستخدام ليكون لها أثراً مفيداً في تجربة التعلم.

محدودية الوصول إلى البنية التحتية للشبكة؛ فعلى الرغم من تقلص الفجوة الرقمية مع انتشار الإنترنت، إلا أن هناك عدد ليس بقليل من الطلبة لا يمكنهم الاتصال بالإنترنت حتى في الفصول الدراسية.

تؤدي تقنيات التسجيل إلى تأجيل بعض الطلبة مشاهدة الدروس، وجمع عدة دروس لمشاهدتها في جلسة واحدة، وهو ما يؤثر سلباً على المستوى الدراسي.

يتطلب تطبيق التعليم المدمج توافر دعم فني عالي الجودة للتغلب على المشكلات التي تنشأ عن نقص المعرفة التقنية لدى بعض المستخدمين.

صعوبة إدارة العمل الجماعي عبر الإنترنت.

تعتمد فعالية التعليم المدمج على مدى جودة البرنامج التعليمي المقدم للطلبة. ويلاحظ أن تلك المزايا تتسع لترتبط بجميع عناصر العملية التعليم: الطالب، والمعلم، والأنظمة التعليمية. إلا أن هذا الأسلوب التعليمي قد يواجه بعض التحديات التي تعيق تنفيذه، أو تؤثر على جودة مخرجاته، ومن تلك التحديات:

اعداد

أ / عبير التميمي

أ / نورة الأحمدى

المراجع

Krasulia, A. V. (2017). *Blended Learning: Advantages and Disadvantages in the EFL Classroom* (Doctoral dissertation, Sumy State University).

Martín-García A.V. (2020). Pedagogical Tools for Teaching in a Blended Learning System. In: Martín-García A. (Ed) *Blended Learning: Convergence between Technology and Pedagogy. Lecture Notes in Networks and Systems*, vol 126 (pp. 211-229). Springer: Cham.